



طبيب

بقلم: حسام فتحي

h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

«الخير».. في زمن الكورونا

.. تباطؤ وتيرة التحرك والانتقال، وكذلك التواجد في مقر الصحيفة فترات أقصر، والمكوث في المنزل لأوقات طويلة ومتصلة لم تُتَّح لي من قبل على مدى 30 عاما، كل ذلك منحني وقتا أطول للتأمل والتفكير في سلوكيات المصريين في الأزمات والشدائد.

تجد شخصا هو المفهوم «الزميل» أقرب منه للمصدق، لا تربط به سوى «الزمالة» في العمل، دون تقارب يضعه في مرتبة الصداقة، ومع ذلك تجد أن «أزمة» كورونا قد أخرجت منه أروع الصفات: سؤال يومي عن: احتياجاتك، صحتك، أبنائك، ومحاولات متوالية لتقديم المساعدة وبشئ صورها وأشكالها، تشعُر فوراً أن مشاعره صادرة عن محبة حقيقية، وإيثار نادر، وأخلاقيات رفيعة.. وكنت تظن أن كل ذلك لم يعد موجوداً!

وتفاجأ بمن ظننته «صديقاً» مقرباً، جمعتكما صداقة عمرها سنوات، وخبرتما الدنيا معا بخيرها وشرها، ثم تجده في الأزمة قد «اختفى».. لا زيارة.. لا مكالمة هاتفية.. لا استفسار عن صحة أو احتياج أو عرض لمساعدة!.. وفي الحالتين التمس له العذر، أو لعل لديه عذرا لا أعرفه!

وبعيدا عن الصعيد الشخصي، تتباين تصرفات من حولك تبعاً لوجههم الحقيقية التي نزعرت عنها الجائحة أقتنعنا، فتجد ثريا محترماً يتبرع بالملايين لدعم جهود مواجهة الوباء دون أن يطلب ذلك منه أحد، رغم أن الفقير والغني يعلمان بضرورة التمسك والحفاظ على أي سيولة مالية يمتلكانها لمواجهة القادم المجهول.. وتجد في المقابل من سارع فوراً إلى مخالفة القانون.. بل والإنسانية ذاتها، ليسارع بالبناء على أرض الدولة التي لا يملكها، أو «تعلية» بناية دون ترخيص حتى لو أدى ذلك إلى سقوطها فوق رؤوس قاطنيها!.. وتجد من يخفي الدواء ليرفع سعره، ويخزن الكميات والمطهرات، بل ويغشها، فيما يضحى أطباء بحياتهم لمساعدة المرضى المنكوبين بالكورونا.. وهذا هو «الإنسان» يحمل داخله بذرتي الخير والشر، فطوبى لأصحاب النفوس النبيلة الذين يزرعون الخير أينما ذهبوا.. وطوبى لذوي القلوب النقية التي تحمل الحق والعدل أينما حلت.. وطوبى لحملة الضمائر الحية الخالية من النفاق والكذب والخداع والكرامية، وعدم التسامح.

وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

«الكهرباء»: فاتورة يونيو يتم تحصيلها بأسعار القديمة..

والجديدة تُحَصَّل في أغسطس

وكالات: أكد د. أيمن حمزة المتحدث باسم وزارة الكهرباء والطاقة، أن فاتورة الاستهلاك التي يتم تحصيلها خلال الأيام القليلة المقبلة هي فاتورة استهلاك شهر يونيو، موضحاً أن هذه الفاتورة يتم تحصيلها وفقاً للأسعار القديمة وليس بأسعار الشرائح الجديدة التي تم إعلانها، والتي سيتم تطبيقها على الفاتورة الجديدة، وتحصل في أغسطس.

وأوضح حمزة، بحسب «اليوم السابع»، أن الوزارة حريصة على توعية المواطنين بطرق التأكد من صحة فاتورة الاستهلاك الشهرية قبل سدادها لضمان الحصول على مستحقات الدولة فقط، مؤكداً أن المواطن يجب أن يقارن بين قيمة الفاتورة والقراءة الموجودة بالعداد قبل السداد.

وقال حمزة إن برنامج القراءة الموحد الجديد الذي تتفذه شركة شعاع المسؤولة عن تسجيل قراءة العدادات لن يسمح بأي تلاعب في استهلاكات المواطنين لاعتماده على إرسال القراءات بصورة أونلاين لشركات توزيع الكهرباء ونسخة للشركة القابضة لا يمكن التلاعب فيها، لافتاً إلى أن المواطن يستطيع التأكد من فاتورته من خلال مراجعة صور العداد لـ 3 أشهر سابقة.

السكة الحديد: توفير كمادات يومية بالمحطات بسعر التكلفة

أكدت مصادر مسؤولة بهيئة السكة الحديد أنه يتم طرح كمادات يومية بشبابيك الحجز بالمحطات للجمهور بسعر التكلفة البالغة 3 جنيهات للكمادة قيمة توريدها للهيئة.

وأضافت المصادر بحسب «اليوم السابع»، يتم يوميا توزيع علب كمادات على صرافى التذاكر بشبابيك الحجز بالمحطات لبيعها للراغبين من الجمهور في إطار تعليمات وقرار مجلس الوزراء بمنع ارتداء وسائل النقل الجماعي بدون ارتداء كمادات لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

كانت الحكومة أعلنت أن استمرار حظر حركة المواطنين من الثامنة مساءً حتى الرابعة من صباح اليوم الثاني بدلا من الخامسة من صباحا، لمدة أسبوعين مع التأكيد على منع استقلال وسائل النقل الجماعي بدون ارتداء كمادات وتوقيع غرامات تصل إلى 4 آلاف جنيه على المخالفين.

وجاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الدولة للإعلام أسامة هيكل بمقر مجلس الوزراء الخميس الماضي، والذي أكد أن الحكومة ومنذ إنشائها للأزمة، حرصت على صحة المواطنين وإدارة عجلة الاقتصاد قدر المستطاع من جهة أخرى، ومتابعة الوضع الصحي في كافة أنحاء الجمهورية أول بأول وساعة بساعة وأنها وضعت خططها لإعادة فتح البلاد تدريجيا في ضوء تطورات الموقف الطبي وأن هذه الخطط تتميز بالمرونة الكافية للتمشي مع أي تطور يطرأ على الحالة الصحية.

وأوضح هيكل، أن اللجنة أكدت أن كل دولة تعمل في هذه الأزمة طبق ظروفها التي قد لا تتفق بالضرورة مع دولة أخرى، ولكن الثابت والمؤكد هو ضرورة اتباع الإجراءات الخاصة بالإجراءات الصحية وهي ضرورة الحفاظ على التباعد الاجتماعي وارتداء الكمادات والحفاظ على النظافة الشخصية وغيرها من الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس.

أكد خلال تفقده عدداً من مصانع 6 أكتوبر أن الصناعة المصرية هي المستقبل

مدبولي: على الجميع تكثيف العمل للتغلب على تداعيات «كورونا»



رئيس الوزراء يواصل جولاته التفقدية بمواقع العمل والإنتاج

المرحلة الحالية، بما يرفع من القيمة المضافة للمنتج المحلي، وسعياً إلى أن تتجدد الصناعة قاطرة الاقتصاد المصري خلال المرحلة المقبلة.

وقال د. مصطفى مدبولي: الحكومة وفرت الأرض اللازمة للشركة

لها التوفيق دراسياً وعملياً. وفي ختام جولته بالمصنع، دعا رئيس الوزراء إلى ضرورة القيام بالصناعات المحلية للمكونات الداخلة في عمليات الإنتاج في مصانع الشركة، وذلك في إطار حرص الدولة على توطيد الصناعات خلال

في هذه المرحلة الدقيقة. وأثنى رئيس الوزراء على جهود إحدى الشبابات العاملات في المصنع، التي أكدت أنها في الفرقة الثانية بكلية التجارة، وتوازن بين الدراسة والعمل بالمصنع، وشكرها مدبولي على جدتها واجتهادها، وتمنى

للمعايير المتبعة، حرصاً على جودة المنتج محلياً وخارج مصر، مشيراً كذلك إلى أن الشركة حرصت على إدخال أحدث التكنولوجيات في مجال إنتاج الضفائر، وهو ما أكده العاملون في حواراتهم، معربين عن سعادتهم بالعمل والإنتاج

القاهرة - أ.ش.أ: أكد رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أن المرحلة الراهنة تتطلب من الجميع تكثيف العمل لرفع الطاقات الإنتاجية، من أجل التغلب على ما خلفته أزمة كورونا من تداعيات سلبية. جاء ذلك خلال تفقده امس، عدداً من المصانع بمدينة السادس من أكتوبر، بدأها بتفقد المصنع الجديد الذي أقامته شركة «إس إي وايرنج سيستمز إيجيبت» لإنتاج الضفائر الإلكترونية للسيارات الكهربائية، وهي إحدى شركات «سوميتومو» العالمية، ورافقه خلالها نيفين جامع، ووزيرة التجارة والصناعة، والمستشار محمد عبدالوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة. وقبل بدء تفقده مراحل العملية الإنتاجية بالمصنع الجديد، اطمأن رئيس مجلس الوزراء على اتباع جميع العاملين بالمصنع للإجراءات الاحترازية والوقائية، التي تستهدف الحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

وخلال تفقده لعنابر الإنتاج بالمصنع، أجرى رئيس مجلس الوزراء حواراً مع بعض العمال وتبادل معهم أطراف الحديث حول ظروف الإنتاج، وساعات العمل، والمزايا التي يحصلون عليها، ومدى توافر وسائل المواصلات التي تقلهم إلى المصنع، وهنا أكد العضو المنتدب للشركة أن الشركة حريصة للغاية على توفير بيئة عمل مناسبة لجميع العاملين، كما توفر لهم أنظمة تأمين صحي ملائمة، مؤكداً أن المصنع يتميز بنظم جودة ومراقبة عالية وفقاً

عدم صحة ما تم تداوله عن إغلاق دار المسنين بعد ظهور إصابات بـ«كورونا»

«الصحة» تستجيب لاستغاثة

«الباقيات الصالحات».. عزل وإشراف طبي كامل

القاهرة - ناهد إمام

مستشفى القاهرة الفاطمية للعزل، والتي كانت قد وجهت بتخصيصها لعزل المرضى النفسيين من المصابين بفيروس كورونا، وذلك لتلقي الرعاية الطبية الكاملة ومتابعتهم لحين تحسن حالتهم الصحية وشفائهم. ونكر أن الوزارة ستوفر كل سبل الدعم من الاحتياجات والمستلزمات للدار، حيث سيتم توفير قوائم المستلزمات الوقائية والأدوية طبقاً لبروتوكولات العلاج الحديثة، كما سيتم تقديم كل سبل الدعم النفسي لجميع المتواجدين بالدار.

ووفق التقرير الذي كشفت عنه معاينة وزارة الصحة بعد إرسال الفريق الطبي للدار، فقد أوضح التقرير أن إجمالي عدد الإصابات 14 حالة تم شفاء حالتين، واستقرار 9 حالات، فيما يوجد 3 حالات حرجة. وخلال ساعات قليلة توافدت على الدار كافة المستلزمات الطبية من كمادات وقفازات وملابس وبعض المواد اللازمة للعزل الصحي للحالات المصابة، وذلك كترعة من مؤسسات مجتمع مدني وجمعيات خيرية وجهات حكومية.

كما قررت دنيفين القباچ وزيرة التضامن، إرسال فرق من الهلال الأحمر للدعم والتطهير لتعقيم الدار، وقامت بعض مؤسسات المجتمع المدني بالتدخل، وتوفير بعض المستلزمات الطبية والوقائية.

أعلنت دهالة زايد - وزيرة الصحة والسكان، عن إرسال فريق طبي من الوزارة إلى دار المسنين «الباقيات الصالحات» بمنطقة المقطم، وذلك فور استغاثة دعبة الكلاوي رئيس مجلس أمناء الدار، من ظهور بعض حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد Covid-19 بالدار، حيث يتولى الفريق الطبي المتابعة الصحية والإشراف الطبي لجميع المتواجدين بالدار.

وأوضح د. خالد مجاهد مستشار وزيرة الصحة والسكان لشؤون الإعلام والمتحدث الرسمي للوزارة، أنه فور نشر الاستغاثة، كلفت الوزيرة د. محمد شوقي وكيل وزارة الصحة بالقاهرة بإرسال الفريق الطبي والمتابعة الكاملة معه، للعمل بالتعاون مع الفريق الطبي الخاص بالدار، ومتابعة إجراء الفحوصات الطبية والأشعة والتحليل لجميع المتواجدين بالدار.

وأشار مجاهد إلى أنه تم التواصل مع مدير الدار والتنسيق الكامل معه، حيث ستتولى وزارة الصحة والسكان إدارة العزل والإشراف الطبي بالدار، مؤكداً عدم صحة ما تم تداوله عن إغلاق الدار. وأضاف مجاهد أن الوزيرة وجهت أيضاً بنقل الحالات المصابة بفيروس كورونا من المتواجدين بالدار إلى

«كورونا» تلغي الاحتفال بتعامد الشمس في 6 معابد مصرية

ولفت إلى أن شمس الظهيرة تتعامد خلال هذا اليوم على ستة معابد مصرية قديمة، هي معابد دندرة في قنا، وهيبس في الوادي الجديد، وإدفو في أسوان، وأبيدوس في سوهاج، ومعبدتي بتاح ورمسيس الثالث وسط مجموعة معابد الكرنك الشهيرة في مدينة الأقصر.

وأوضح أنه في ذلك اليوم تسطع أشعة الشمس على التماثيل المقدسة بغرف تقديم القرابين، في يوم الانقلاب، أيذناً يبدأ فصل الصيف لدى قدماء المصريين.

ويشير أبو زيد إلى أن الظاهرة ستجرى هذا العام بلا رصد وبلا احتفالات وفي غياب السياح للمرة الأولى، جراء غلق المعابد وتوقف الحركة السياحية، بسبب وقف رحلات الطيران على مستوى العالم، ضمن حزمة إجراءات فرضتها وزارة السياحة والآثار بمصر، في ظل خطط تستهدف مواجهة فيروس كورونا المستجد.

يذكر أنه وبحسب الأمم المتحدة، فإن «الانقلاب الصيفي والنشوي والاعتدالين الربيعي والخريفي هي رموز لخصوبة الأرض ونظم الإنتاج الزراعي والغذائي والتراث الثقافي والتقاليد، وأن الاحتفال بهذه المناسبات هو تجسيد لوحدة التراث الثقافي البشري، فضلاً عما لتلك الاحتفالات من دور في تعزيز العلاقات بين الشعوب على أساس الاحترام المتبادل ومثل السلام وحسن الجوار». وتعد مهرجانات الانقلاب الشمسي في جبال بيرينييه (أو جبال البرانس بين فرنسا وإسبانيا) من المهرجانات الأكثر شهرة في أوروبا.

الأقصر - د.ب.أ: تسببت الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها مصر ودول العالم لمواجهة جائحة كورونا واستمرار إغلاق المعابد والمناطق الأثرية المصرية، في إلغاء الاحتفالات التي ترافق ظاهرة تعامد شمس الظهيرة على 6 معابد مصرية قديمة.

وتتزامن هذه الظاهرة، التي تحدث يوم 21 من شهر يونيو الجاري في معابد دندرة وإدفو وأبيدوس وهيبس ومعبدتين في الكرنك، مع حدوث الانقلاب الشمسي الذي أوصت الأمم المتحدة بالاحتفال به في ذلك اليوم كل عام وكانت ظاهرة الانقلاب الشمسي مناسبة عظيمة لإقامة احتفالات كبرى منذ القدم.

ويقول المدير العام لآثار الأقصر ومصر العليا، د.محمد يحيى عويضة، إن مصر القديمة عرفت تلك الاحتفالات قبيل آلاف السنين، وأن قدماء المصريين عرفوا الانقلاب الصيفي والنشوي للشمس، كما عرفوا الاعتدالين الربيعي والخريفي والكثير من الظواهر الفلكية، مشيراً إلى أن ظاهرة الانقلاب الشمسي كانت مناسبة لحدوث ظواهر فلكية أيضا.

بدوره، كشف رئيس الجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية، أيمن أبو زيد، عن أن معابد الكرنك الشهيرة، التي شيدها ملوك وملكات مصر القديمة في البر الشرقي لمدينة الأقصر، تشهد سنويا، وتحديدًا في يومي 21 و22 من شهر يونيو (حيث يتبدل الموعد بحسب الحسابات الفلكية) واحدة من أكبر الظواهر الفلكية التي عرفتها مصر القديمة.

